

مروان شاهين

بيروت، ١٣ نيسان ١٩٧٥

تشريح شرارة حرب

ترجمة
مهند إبراهيم الحلقي

مروان شاهين

بيروت، ١٣ نيسان ١٩٧٥

تشريح شرارة حرب

بيروت، ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٥. وقعت حافلة تقل ركاباً فلسطينيين في شراك نيران عناصر ميليشيات مسيحية في حي عين الرمانة، فأذنت تلك الطلقات بانفجار حرب أهلية ستمزق أوصال لبنان لما يربو على خمسة عشر عاماً. ومع أن الجميع قد سمع بهذه الواقعة، لا أحد منهم يدري على وجه اليقين ما الذي جرى فعلاً في ذلك اليوم. أكان عملاً مُدبراً سلفاً؟ أم فعلاً انتقامياً؟ أم تراه حادثاً عارضاً؟ لقد تكاثرت الشائعات وترسخت الأساطير حولها.

بعد عودته إلى ديار أبيه، انكبّ الصحفي مروان شاهين على تقصي خيوط هذه القضية، بما تنطوي عليه من محظورات وما يكتنفها من شبهات. ورغم ثقافة الصمت المطبق والنسيان المستشري، ينجح شاهين في تعقب شخوص تلك الفاجعة واحداً تلو الآخر، ليعيد رصّ قطع تلك الأحجية المأساوية في مشهد كثير ما تتجاوز فيه الحقيقة حدود الخيال.

إن كتاب بيروت، ١٣ نيسان ١٩٧٥، الذي يجمع بين التقصي الصحفي، والمقالة التاريخية، وأدب التشويق، يأتي أيضاً بوصفه رحلة استقصاء ذاتية، ولوحة شجيرة لبلد لا تزال تطارده أشباح الماضي. ومن خلف هذا المشهد، ثمة سؤال لا يزال اليوم راهناً أكثر من أي وقت مضى: كيف نروي حكاياتنا؟

Un fascinant voyage au bout de la nuit libanaise – Le Monde ,

رحلة أسيرة إلى أقاصي الليل اللبناني (صحيفة لوموند).

Un chef-d'œuvre qui va droit au cœur – Le Figaro Magazine ,

تحفة فنية تنفذ إلى صميم القلب (مجلة لوفيفارو).

Un livre qui fera date dans l'Histoire du Liban – Libération ,

كتاب سيخلد اسمه في تاريخ لبنان (صحيفة ليبراسيون).

المؤلف

وُلد مروان شاهين في فرنسا إبّان الحرب اللبنانية، ولم يتعرّف إلى بلده الأصلي إلا عبر نشرات الأخبار المتلفزة. وبعد أن غدا صحفياً، استقرّ في لبنان سنة ٢٠١٥ عقب عمله مراسلاً لصحيفة «ليبراسيون» في القاهرة. يقيم اليوم في تيه بهيج بين مرسيليا وبيروت، ويعمل مدرّساً وكاتب سيناريو. نال جائزة فرنسا-لبنان لعام ٢٠٢٤ والجائزة الأدبية لمؤسسة «عمل الشرق» لعام ٢٠٢٥.

رسم الغلاف: حسام البقيلي
تصميم الغلاف: غلين موا

ISBN: 978-9953-599-77-9



Livres des 2 rives

كتب الضفتين

حوار متوسطي بالكتاب par le livre

OSER DIRE ÉDITIONS
منشورات القول الجريء

مركز الإنماء القومي

شرق الكتاب

